" النِّفْرِجُ " كزِبْرِجٍ " والنِّفْراجُ " كسِرْدَاحٍ " والنِّفْرِجَة والنِّفْراجَة ونِفْرِجَاءُ " كطِرْمِسَاءَ " مَعْرِفة بكَسْر الكُلِّ " : هو " الجَبَانُ " الضَّعيف ؛ كذا في الرُّباعيّ من التهذيب عن ابن الأَعرابيّ . وقيل : هو الّذي لا جَلاَدَةَ له ولا حَزْمَ . وحكى ابنُ القَطّاع : نِفْرِجٌ للجَبان . وقال أَبو زيدٍ : رجل نِفْرِجٌ ونِفْرِجَاءُ : يَنْكَشِف فَرْجُه قيل : نونُه زائدةٌ . قلت : ومال إِليه أَبو حَيَّانَ وغيرُه وصَرَّحَ به أَهلُ التَّصريف . واستدلَّ ابنُ جِنِّي بقول العرب : أَفْرَجُ وفِرْجٌ لمَن لا يَكتُمُ سِرّاً فَنِفْرِج مُشتَقٌّ منه لأَن إِفشاءَ السِّرِّ من قِلَّةِ الحَزْم . وضَعَّفه ابنُ عُصفورٍ . وقد رَدَّ على ابن عُصفورٍ أَبو الحَسنِ بنُ الضّائع . والصَّوابُ أَصالَةُ النُّونِ على ما ذَهبَ إِليه المصنِّفُ . " والنِّفْرِيج " بالكسر : " المِكْثارُ " المِهْذارُ . قد " نَفْرَجَ " الرَّجلُ إِذا " أَكْثَرَ الكَلامَ " .

نلنج .

" النِّيلَنْج بكسر أَوّله " وسكون التّحتية والنُّون الثّانية وفتح اللاّم هكذا هو مضبوطٌ على الصَّواب وفي نسخ اللسان : نِينَلَج بتحتية بين نُونين قال : حكاه ابنُ الأَعرابيّ ولم يُفَسِّره وأَنشد : .

" جَاءَتْ بِه مِن اسْتِها سَفَنَّجَا .

" سَوْدَاءُ لم تَخْطُطْ لها نِينَيْلَجَا وهو " دُخانُ الشَّحْمِ يُعالَجُ به الوَشْمُ ليَخْضَرَّ " . قلت : وهو مُعرّب نمذج .

" النَّمُوذَجُ بفتاح النُّون " والذّال المعجمة والميم مضمومة وهو " مِثالُ الشَّيْءِ " أَي صَورةٌ تُتَّخَذُ على مِثالِ صُورةِ الشَّيْءِ ليُعرَف منه حالُه " مُعرَّب " نُمُودَه والعَوامُّ يقولون : نُمُونَهْ . ولم تُعرِّبه العربُ قديماً ولكنْ عَرَّبَه المُحدَثون . قال البُحْتريّ : .

أَو أَبْلَقٍ يَلْقَى العُيونَ إِذا بدَا ... مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْجِبٍ بِنَمُوذَجِ

" والأُنْمُوذَجُ " بضَمّ الهمزةِ " لَحْنٌ " كذا قاله الصّاغانيّ في التكملة وتبعه المصنّف . قال شيخُنا نقلاً عن النَّواجيّ في تذكرته : هذه دَعْوَى لا تَقوم عليها حُجَّةٌ . فما زالت العُلماءُ قديماً وحَديثاً يَستعملونَ هذا اللَّفظ من غيرِ نَكيرٍ حتى أَنّ الزَّمخشريّ - وهو من أَئمَّة اللُّغةِ - سمّى كِتابَه في النَّحْو

الأُنْمُوذَج وكذلك الحسنُ بنُ رَشيقٍ القَيروانيّ - وهو إِمامُ المَغْربِ في اللّغَةِ سَمّى به كتابَه في صِناعةِ الأَدب . وكذلك الخَفاجيّ في شفاءِ الغَليل نقَلَ عِبارةَ المِصباح وأَنكرَ علَى مَن ادّعى فيه اللّحْنَ . ومثلُه عبارة المُغْرِب للناصرِ بن عبد السيد المُطرّزي شارح المقامات .

نوج .

" نَاجَ " يَنُوجُ " نَوْجاً " : إِذا " رَاءَى بعَمَله " . " والنّوْجَهُ " بالفتح : " الزّوْبَعةُ من الرّياحِ " . كلّ ذلك عن ابن الأَعرابيّ . ونَاجُ بنُ يَشْكُرَ بن عَدْوَان : قَبيلة يُنسَب إِليها عُلماءُ ورُواةٌ " منهم رَيْحانُ بنُ سَعيدٍ النّاجِيّ . والنّوائجُ : موضعٌ في قولِ مَعنِ بن أَوْسِ المُزَنيّ : .

إِذَا هِيَ حَلّتْ كَرْبَلاءَ ولَعْلَعاً ... فجَوْزَ العُذَيبِ دُونَه فالنّوائِجَا

كذا في المعجم .

نوبندج .

" النّوْبَنْدَجَانُ بفتح النّون " وفي المعجم بضَمّها " والدّالِ المُهملة : قَصَبةُ كُورَةِ سابورَ " قَريبةٌ من شِعْب بَوّانَ المَوصوفِ بالحُسْنِ والنّزاهةِ بينها وبين أَرّجَانَ سِتّةَ عشرَ فَرْسَخاً وبينها وبين شِيرَازَ قَريبٌ من ذلك . وقد ذكَرها المُتنبّئ في شعره فقال يَصفُ شِعْبَ بَوّانَ : .

يُحَلّ به على قَلْبٍ شُجاعٍ ... ويُرْحَلُ منه عن قَلْبٍ جَبَانِ .

مَنَازِلُ لم يَزَلْ مِنها خَيالٌ ... يُشيّعُني إِلى النّوْبَنْدَجانِ منها أَبو عبدِ ا محمّدُ بنُ يَعقوبَ القارِي رَحَل وسَمع الكثير وجمع وصَنّف عن محمّدِ بن مُعَاذٍ وغيرِه وعنه الفضلُ بن يحيى بن إِبراهيم ومات سنة 323 .

نهج .

" النّهْج " بفتح فسكون " : الطّريقُ الواضِحُ " البَيّنُ . وهو النّهَج محرّكةً أَيضاً . والجمع نَهْجَاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ . قال أَبو ذُؤيب :